

تحرك عاجل

الإفراج عن أستاذ جامعي بعد اختطافه لمدة 47 يومًا

أُفِرَجَ عن الأستاذ الجامعي دكتور سالم محمد بيت المال في 6 يونيو/حزيران 2017؛ حيث كان مختطفًا على أيدي ميليشيا محلية في ضواحي طرابلس، منذ 20 إبريل/نيسان 2017. وقد عاد الآن إلى منزله وانضم إلى أسرته.

أُفِرَجَ عن دكتور سالم محمد بيت المال في حوالي الساعة السادسة مساء يوم 6 يونيو/حزيران 2017. وأقلّه أحد أقربائه وصديق له بوشفانة، جنوب غربي طرابلس، حيثما تُرِكَ بمفرده. وكان دكتور سالم بيت المال محتجزًا بمفرده، أثناء اختطافه لمدة 47 يومًا، بغرفة واحدة داخل منزلٍ أكبر. كما كان يُقدَّم له، أثناء اختطافه، وجبة واحدة في اليوم، تحتوي على رغيف صغير من الخبز، وجبن، ولتر واحد من المياه، وعبوة عصير فاكهة صغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، كان يُقدَّم له تمر، أثناء شهر رمضان. ولم يُتاح له الحصول على الدواء، بصفة يومية. ولكي يحافظ على معدل السكر في دمه، كان عليه تقليل الكمية التي يتناولها من الطعام، وذلك لنقص الدواء لديه في هذه الأيام؛ ونتيجة لذلك، فقد دكتور سالم بيت المال من وزنه 30 كيلوغرامًا. ومنذ عودته، خضع للفحص الطبي الكامل. ولحسن الحظ، فإنه يتعافى تدريجيًا، متمتعًا بصحة جيدة. وقد عاد الآن إلى منزله مع أسرته.

كان أستاذ قسم الهندسة البحرية بجامعة طرابلس يقود سيارته إلى عمله، في صباح يوم 20 إبريل/نيسان 2017، حينما اختطفته ميليشيا محلية بمنطقة الصياد، التي تقع في ضواحي غرب طرابلس؛ فبعد دقائق معدودة من مغادرته للمنزل، ظهرت شاحنة صغيرة من مكان خفي، على الجانب الآخر من الطريق، وقطعت الطريق أمامه. خرج دكتور سالم بيت المال من سيارته ليسأل عن سبب منعه من إكمال طريقه. وفي تلك اللحظة، خرج من الشاحنة أربعة رجال مسلحين وأمسكوا بدكتور سالم، ثم زجوا به في المقعد الخلفي، ووجهه إلى الأسفل، قبل مغادرة المكان. وبعد ذلك بقليل، توقفت السيارة، وأمر بالخروج منها. وأودع، بعد ذلك،

بغرفة، وأرغم على الانتظار بها. وفي اليوم التالي، غطى بعض الرجال الملثمين رأسه بقماشٍ أسود، وأمروه بأن يُبقي رأسه محنيًا، ثم زجوا به داخل سيارة، قبل انطلاقها. واقتيد، بعد ذلك، إلى موقعٍ مجهول ثانٍ، حيثما لبث لبقية فترة اختطافه.

وقال أحد أفراد الأسرة القريبين لمنظمة العفو الدولية ما يلي: "نشكركم جميعًا على تحركاتكم؛ فإننا نؤمن أن الحشد وما بادرتم إليه من تحركات هو ما أبقى دكتور سالم حيًا".

ولا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل؛ مع جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

هذا التحديث الأول للتحرك العاجل UA 109/17. ولمزيد من المعلومات:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde19/6233/2017/ar/>

الاسم: دكتور سالم محمد بيت المال

النوع: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 109/17 رقم الوثيقة: MDE 19/6503/2017 ليبيا بتاريخ: 27 يوليو / تموز 2017